

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح رسالة (مسائل في طلب العلم وأقسامه (للذهبي) 2/3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. والمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله والمستحب طلب علم الفقه والامعان فيه ومعرفة اقوال الصحابة والتابعين وحججهم من الكتاب والسنة الصحيحة ونحو ذلك - [00:00:00](#)

وبعضه اكد من بعض. ومعرفة التفسير وما لا بد من من معرفة العربية ولغة القرآن ولغة الحديث والفقه. ومهمات الطب وما صح من الحديث النبوي وما حسن. وما ثبت من - [00:00:30](#)

القراءات وغير ذلك. ومعرفة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه. وسيرة الخلفاء الراشدين ومعرفة رجال الحديث وجرحهم وتعديلهم الى غير ذلك مما يتعلق بهذه العلوم الى ان ينتقل الى العالم الى ان ينتقل الى - [00:00:50](#)

العالم الى ان ينتقل العالم الى المباح من معرفة تاريخ العالم واللغات والشعر المباح. فالكل علم من العلوم ينقسم الى الاقسام الخمسة. وليس من العلوم الاسلامية ما كله حق وتعلمه متعين غير الكتاب العزيز - [00:01:10](#)

انك تنتقل بعده الى علم حفظ متون حديث الصحيحين. والسنن الاربعة والموطأ. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فسبق تنبيه الحافظ الذهب - [00:01:30](#)

في تقاسيم العلوم الى العلم الفرضي. وهو ما تقوم به الديانة. وتضان به سريعة وتتحقق به العبودية لله جل وعلا. هذا علم فرض عين على الصغار والكبار الذكور والاناث. كيف - [00:01:50](#)

يصلي كيف يزكي كيف يصوم كيف يتوكل كيف يحج واساس ذلك الحد الادنى في توحيد الله جل في افراده بالعبادة بالربوبية والاسماء والصفات. قسيم ذلك العلم المستحب. وهو يسمى عند العلماء بالفرض ايش؟ والكفاء الذي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. وكان - [00:02:10](#)

هذا القائم بما يكفي العلم في شأنه مستحب. وهي تفاصيل هذه العلوم التي ذكر لكم فيها طرفا منها وهذه العلوم تفاصيلها المستحب على نوعين العلوم الاصلية في دقائقها هذا مستحب لمن قام به - [00:02:40](#)

محققا الفرض الكفائي على مجموع الامة لكن في شخص في عينه الخلاف مسائل الخلاف في العبادات وتحقيق الاقوال وترجيحها ثم العلوم المساندة علوم الالة ياخذ منها بالحد الادنى هذا مستحب. وظرب امثلة بذلك بعلم التفسير. وآ العربية - [00:03:00](#)

التي هي لغة القرآن فيعرف منها الحد الادنى وفي العربية كلمة لطيفة فائدة جلييلة للحافظ ابن رجب يقول علم العربية وعلم العربية ترى اربعة علوم تعرفون وش هي يا اخوان - [00:03:30](#)

العربية اربعة علوم. ها. عليكم السلام ايه. هذا واحد. علم النحو. النحو اثنين فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. ها البلاغة بفنونها وهي البيان والرابع الصرف. هذه علوم العربية. الصرف الحاجة اليه ليست كالحاجة الى النحو. لان - [00:03:50](#)

ابناء اللسان يعرفون الصرف سليقة. ولهذا ما كان المشايخ في الاربعة مئة اربع مئة بيت المتأخرة من الالفية يطوون فيها. غالبهم يدرسون ويحفظون الى ابواب الصرف لانه ما جاء في الصرف الغالب على اهل اللسان انه سليقة. يعرفون باب نصره وباب كسرة وباب اه - [00:04:30](#)

اه لعب يعني اوزان الافعال يعرفونها يبقى في دقائقها وتفصيلها هذه يحتاج الى المختص. يقول الحافظ ابن رجب في علم النحو انه كالمح للملح في الطعام فان الملح في الطعام اذا زاد افسد الطعام تبدأ لقمة وعقبها - [00:05:00](#)
وان كان العلم علم النحو خاليا ان كان النحو الطعام الملح فسد بعد. يسمونه خانص. ها او مالغ. فالنحو بالنسبة علوم كالمح في الطعام. عدمه سيء وكثرته ايضا سيئة بسبب ان كثرته ان كثرته سيئة لما فيه من الخلاف والابعاد عن الاصل لان علوم اللغة مبناهها على السماع ثم - [00:05:30](#)

على القياس وهذي تتباين فيها مذاهبه. والعلوم الالية التبحر فيها والاشتغال فيها يشغل عن العلوم الاصلية. في علم الاصول لما صار علما يدرس لذاته يغلف الطباع. وي وعر العلوم لا سيما لما دخل فيه علم الكلام والمنطق لكن يحتاج منه طالب العلم الحد الادنى - [00:06:10](#)

وكذلك علم اصول الحديث المصطلح وماذا اشار اليه الشيخ اه في علم المستحب لمعرفة الرجال اه تفاصيل الى السيرة واذكر اني سألت آآ احد مشايخنا عن الحد الادنى في علم العربية والاصول - [00:06:40](#)
قال انا ان طالب العلم يكتفي بالالفية يحفظها ويفهمها وفي الاصول اه المراقي يكتفي بذلك. ما يحتاج انه يتوسع فيها بمعنى انه يكتفي بهذا الفن في تلك الالات متنين متن متوسط ومتن اعلى منه. اذا فهمه وحفظ - [00:07:00](#)
اكتفى بذلك واشتغل بعده في العلوم الاصلية. ما العلوم الاصلية؟ العلوم الاصلية على التفصيل اربعة علوم وش هي؟ ها العقيدة وايش؟ والفقه والتفسير والتفسير الحديث وش بعد؟ العلوم الاصلية عند الاجمال علمان. وعند التفصيل اربعة. عند الاجمال الفقه. والتفسير - [00:07:30](#)

وعند التفصيل الفقه الاكبر وهو العقيدة في مناحيها المختلفة المتعلقة باصول الايمان الفقه الاصغر وهو معرفة الاحكام الشرعية بادلته التفصيلية. المتعلق بالمناحي الثلاث العبادات ثم حملات اه ثم الجنائيات والاحكام ما يتعلق. وعند التفصيل في التفسير تفسير - [00:08:10](#)

وتفسير ايش؟ الحديث نعم خله خله الباب لا لا ما في مشكلة خله اي نعم فمنها ما هو فرض لا يسع المرء جهله ومنها ما ندب الى معرفته ولا ينبغي للمرء جهله كعدة احاديث كعدة احاديث في الايمان والطهارة والصلاة والزكاة والحج - [00:08:40](#)
والبيع والنكاح والحدود والاطعمة. وبعضها اكد من بعض. كما ان بعضها يتعين على طالب على الطالب الذكي. يعني لما ذكر حفظ الاحاديث وحفظ المتون نوع فيها منها ما هو فرض معين لا يسع المرأة - [00:09:10](#)
يعني لا يليق به ولا يصح منه ان يجهله. مثل اي احاديث الاحاديث المتعلقة بالعبادة. ان يتعين ان يعرفها. يتعين ان يحفظها لانها تتوقف عليها عبادته. ثم تزداد احاديث اخرى - [00:09:30](#)

معرفتها تفصيلية من جهة الاستدلال. ثم تأتي احاديث اخرى مبناهها على ماذا؟ السلام عليكم مبناهها على التوسع بحسب ذلك ولهذا قال كعدة احاديث في في الايمان اي العقيدة الطهارة والصلاة والزكاة والحج والبيع والنكاح والحدود الاطعمة يتأكد منها. وهذه في ماذا؟ في - [00:09:50](#)

اه اصول العلم. اصول العلم في هذي الابواب جمعها الحافظ عبد الغني في العمدة عمدة الاحكام وجمعها آآ الحافظ في البلوغ الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام ابن عبد الهادي في المحرر ثم تزداد احد - [00:10:20](#)
حديث تفصيلية كما قال الحافظ بعضها اخذ من بعض وسيضرب لكم المثال الان منها ما هو مباح بمعنى لو فات الانسان ما عليه انما تحصيله مستحق حديث ام زرع يستحب اذا هاجت الريح ان يدعو الانسان بهذا الدعاء - [00:10:50](#)

اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. فان الشيخ محمد في كتاب التوحيد ترجم بابا قال باب ما جاء في سب الريح وذكر فيه حديث ابي رضي الله عنه ان النبي - [00:11:10](#)
صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم اني نسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما امرت به وفي رواية خير ما ارسلت به - [00:11:30](#)

ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به. نعم. ومنها ما هو مباح كحديث ام زرع حديث الاسرائيليات من جامع الاصول ونحو ذلك مما يجري مما يجري مجرى القصص وبعض اولى وبعض اولى من بعض. وبعض - [00:11:40](#)

كن اولى من بعد. المباحات بعضها اولى من بعض. كحديث ام زرع في حديث النسوة الاحدى عشر اللاتي اجتمعن وتذاكرن ازواجهن. وعرف بحديث ام زرع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة كنت لك كابي زرع لامي - [00:12:00](#)

وكان حديث الاسرائيليات يعني اخبار بني اسرائيل لعموم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج واثار من جامع الاصول وهو كتاب جليل لابن الاثير الجزري جمع فيه اصول الاحاديث من الكتب آ - [00:12:20](#)

من من الكتب الخمسة مما سوى الصحيحين. ولقي هذا الكتاب عناية العلما حتى جمعت جوامع اخرى فاقتته. نعم. وقسم يكره حفظه لضعفه واضطراره كفضل قزوين وحديثي انا دار العلم وحديث ابن عباس في حفظ القرآن. وان السجل اسم كاتب الوحي - [00:12:40](#)

وما اشبه ذلك من الموضوعات. فان المقتصر على حفظ المتن على حفظ متون هذه يتضرر بها. وتتعلق بذهنه وتتعلق بذهنه ويعتقدها ثابتة. فلا ينبغي فلا ينبغي التشاغل بحفظه. انا اظن الا صوب - [00:13:10](#)

تعلق بذهنه. وتعلق بذهنه فيعتقدها ثابتة. نعم. فلا لا ينبغي التشاغل بحفظها الا لمن يعرفها ليحذر منها. وقسم يحرم حفظ متونه كحديث عرق الخيل والجمل وهذه الكذوبات التي وضعت في الصفات فلا ينبغي للمرء ان ينطق بها. وان نطق فلتحذير منها. فاذا كان هذا في الحديث - [00:13:30](#)

النبوي كما الظن بسائر العلوم. يعني لما ميز لكم اقسام العلم في احكامه الخمسة الواجب والمحرم والمباح والمسنون المكروه طبقها على الحديث. اذا كان هذا في حديث النبي عليه الصلاة فكيف بغيره من العلوم؟ سبق ان - [00:14:00](#)

العلم المتعين بحفظ الاحاديث ما تقوم به العبادات. المستحب ما فيه تفاصيل احكام العبادات واحكام المعاملات المباح احدث القصص اسرائيليات حديث ام زرع المكروه وقسم يكره وحفظه لضعفه واقتراحه. كما جاء في فضل تزويجه. وكما جاء في حديثنا دار العلم - [00:14:20](#)

وعلي بابها هذي الضعاف جدا والموضوعات حديث ابن عباس في حفظ القرآن الذي لا يثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه يكره حفظها الا للتمييز. اذا ميزها واراد التحذير منها. اما يحفظها لتعلق بذهنه - [00:14:50](#)

فهذا مكروه لانها تشكل وتكرر على الصحاح وعلى الاصول. وان السجل اسم لكاتب بالوحي هذا ما يفيد. وما اشبه ذلك من الموضوعات يعني مما يدور بين الموضوع وبين الضعيف جدا - [00:15:10](#)

فان المقتصر على حفظ هذه المتن يتضرر بها. اذا اقتصر عليها تضرر بها قلبه مستودع للضعاف والمناكير والموضوعات وعلقت بذهنه اعتقدها ثابت قال فلا ينبغي التشاغل بحفظها الا لمن يعرفها ليحذر منها. فيكون حفظه لا لذاتها ولكن للتحذير. كمعرفة الشرك - [00:15:30](#)

والتفصيل فيه لا لذاته ولكن للتحذير منه. كمعرفة الشر ايضا. والقسم الخامس المحرم حفظه كحديث عرق الخيل وما يخلق منه والجمل الاورق وهذا فيما يتعلق ان الله يجيء على صورة شاب على جمل اورق الذي اشكل على عند كثير من الناس حتى اتهموا - [00:16:00](#)

قائله وراويه بالتشبيه وكموضوعات الصفات هذي يحرم حفظها لذاتها الا للتحذير منها. اذا كان هذا في حديث في النبي عليه الصلاة والسلام فيه الاصناف الخمسة. ما باله في غيرنا الاحاديث من الفنون والعلوم؟ والحافظ انما ذكر لكم الحديث لان - [00:16:30](#)

او صاحب الشأن. شأن ماذا؟ شهادة حديث. فهو رحمه الله من المشتغلين بالحديث. نعم كذلك في تفسير القرآن من هو ما هو حتم ومن هو ما هو مستحب ومباح ومكروه. فكثره الاقوال في الاية مع وهنها - [00:16:50](#)

وبعدها من الصواب الذي هو وجه واحد دل السياق والخطاب العربي عليه مكروه حفظها والاعتماد عليها. فان القول صحيحة يضيع بينها. اذا كره الاقوال الكثيرة المظغة للقول الصحيح لاثرها. كما في الاقوال - [00:17:10](#)

قال عن السلف اذا كانت اختلافا للتضاد اما للتنوع لا لان المستحب ومعرفة الحد الادنى مما يقوم به ايمانه ودينه هذا واجب. ما

المحرم؟ القول في تفسير الله تفسير كلام الله بغير علم - [00:17:30](#)

سواء قاله او نقله عن من يقوله ولهذا اشتد نكيرهم على من تمحر تفسيره بالرأي فقط دون الاثر وصار شأن اهل السنة واتباع السلف

العناية بالاثار في تفسير كلام الله. ولهذا تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير - [00:17:50](#)

هذا المكانة اللائقة عند اهل السنة لعنايتهما بالاثار. من اوائل ما فعله الملك عبدالعزيز رحمه الله وانه طبع تفسير ابن جرير وبحاشيته

تفسير ابن كثير. لماذا؟ لان الدولة دولة السعودية دولة سلفية. وهذي - [00:18:10](#)

في فهمي اعظم كتاب وتفسير اصح كتاب. اجمع كتاب. نعم. والم محرم حفظ تفسير القرامطة والاسماعيلية وفلاسفة المتصوفة

الذين حرفوا كتاب الله فوق تحريف اليهود مما اذا سمعه المسلم بل عامة الامة ببداءة عقولهم علموا ان هذا التحريف افتراء على الله

وتبديل للتنزيل - [00:18:30](#)

ولا استجيز ذكر امثلة ذلك فانه من اسمج الباطل. كلاما جيد للذهبي. يقول من التفسير المحرم تفسير القرامد قول اسماعيلية

وفلاسفة المتصوفة. وش يسمى هذا النوع من التفسير؟ ها؟ له - [00:19:00](#)

عند اهل العلم لا تفسير بالرأي محمود ومحمود. ها؟ ها الباطني عنده قرابة الاسماعيلية لكنه الصوفية متكلمة لا مر عليكم شيخ صالح

تذكره في يسمى بالتفسير الاشاري تفسير ايش؟ الاشارة. الاشاري وهو التفسير الباطني. ارامطة عندهم تفاسير - [00:19:20](#)

الاسماعيلية وهم ابناء عموم القرامطة. عندهم تفسير القرآن. حتى عوامهم الان. في مناطقهم يقول القرآن له ظاهر وباطن انتم ما

تعرفون الا الظاهر يا المهرولة. يعني اتباع ابي هريرة. ما تعرفون الا الظاهر - [00:20:00](#)

الباطن ما تعرفونه. فاذا فسروا الباطن فسروه بالفلسفة. مثاله والذهبي يقول لا استجيز ان اذكره لك لكان اذكر لكم جهة التحذير. قول

الله جل وعلا والتين والزيتون وطور سينين. من التين؟ ما معنى التين - [00:20:20](#)

الزيتون وطول السينين في التفسير الباطني التين الرسول صلى الله عليه وسلم والزيتون علي وطور سينين فاطمة وعند ولاتهم

والتين آآ عذب والزيتون ام فاطمة وطور سينين الحسن. وهذا بلد الامين الحسين. هذا ما يقوم على اصل - [00:20:40](#)

كما قال الذهبي لو سمعه عوام المسلمين مدجوه واستنكروه غاية الاستنكار وتحريف كلام الله بهذا اعظم واشنع وافظع من تحريف

اليهود والنصارى اهل الكتابين لكلام الله. تفسير غلاة المتصوفة. وهذا كثير والحمد - [00:21:10](#)

الا ان تفاسيرهم ممنوع دخولها. على بلادنا. وممنوع نشرها. وهي موجودة اذكر اني وقفت وقفت على تفسير لعالم من علماء الحديث

لكنه في التصوف منحرف وهو في مجلد مكتوب بخط الثلث من احسن انواع الكتب. فاردت ان اكشفه - [00:21:30](#)

ان التفاسير اذا بغينا نكشفها وش نسوي؟ نذهب الى آيات الصفات. نكشف فيها صاحبها. اهو على جادة اهل السنة ولا على جادة

ففتحت على آية طه الرحمن على العرش استوى. فاذا هو يقول وهو عالم من علماء الحديث للاسف - [00:22:00](#)

لكن متأخر وانحرف بالتصوف. قال استوى على عرش قلوب الموحدين حبا وشوقا وتعلقا. ولم يذكر استوائه على العرش الذي خصه

الله جل وعلا. وهو اكبر المخلوقات قد خصه بهذا تفسير باطني اشاري وفلاسفة الصوفية والاسماعيلية والباطنية يجتمعون -

[00:22:20](#)

تحريك كلام الله عن معناه. اصول الاسلام الخمسة وش هي؟ اركان الاسلام. الشهاداتان والصلاة والصيام والزكاة والحج. ما معنى عند

الباطنية لا اله الا الله كلمة التوحيد معناها ايش؟ معرفة - [00:22:50](#)

بامر الزمان الداعي ومعرفة حقه. الصلاة ركوع وسجود عندنا. الصلاة الخمسة الصلاة عندهم هي الدعاء. الزكاة دفع الخمس. الصيام

كتمان السر الحج قصده معظيهم في مشاهدتهم ومقاماتهم واماكنهم. ولهذا قالوا ان الحج الى كربلاء - [00:23:10](#)

في يوم عاشوراء خير من ستة الاف حجة لبيت الله الحرام هذي كما قال الذهبي يمدّها المؤمن بفطرته. المؤمن ايش؟ العامي. فانه

من اسمج الباطل. الباطل بطلانه لكن اسمجه يعني الذي لا يستسيغه عقل سليم ولا فطرة سوية. نعم. وهذا باب واسع جدا -

[00:23:40](#)

جدا يحتاج اليه الطالب ليتعب فيما هو الحق وليهرب مما هو محض الايفك الافك الذي هو الذي هو زغل الحديث والتفسير والقراءات واخبار الامم والسير والمغازي والمناقب وفقه جهلة الروافض. وكذلك - [00:24:10](#)

اشعره وكلام هو كلام كالكلام. فحسنه حسن وقبيحه قبيح. والتوسع منه مباح الا التوسع في حفظ مثل في شعر ابي نواس وابن الحجاج وابن الفارض فانه حرام. لماذا؟ لان شعر ابي نواس فيه وجوه - [00:24:30](#)

توصيف بالنساء وتشبيه بالخمر وكذلك شعر ابن الحجاج. الحسين ابن الحجاج شعر خلاعة. هذا محرم لما اليه من المعاني السيئة. اصل الشعر كما قال الذهبي حسنه حسن وقبيحه قبيح ومع ذلك من الشعر بيان. ومن البيان سحرا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شاعرا. وما علم - [00:24:50](#)

انه الشعر وما ينبغي له. لكنه كان يتمثل اقوال الشعراء. قال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لاقيت نشد بين يديه عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان واقرهم وايدهم و - [00:25:20](#)

ردد معهم كما في الاحزاب في الخندق وفي بناء المسجد قبلها. آاهل العلم لا يستحبون ان ينشغل طالب العلم بالشعر. الا من لانت له قريحته كالامام الشافعي ابن الوردي ممن يكون شعره جزلا ويقرب المعاني حتى قال - [00:25:40](#)

الشافعي ولولا ان الشعر بالعلماء يزري يعني ينقص قدرهم ويحط من مقامهم لكن اليوم اشعر من ليبيدي. من ليبيدي؟ ليبيد ابن ابن ربيعة. الشاعر الجاهلي صاحب المعلقة المشهورة الذي قال الا كل ما قال الله باطل. وكل نعيم لا محالة زائل. فاقره النبي في الاول - [00:26:10](#)

وقال في الثانية كذبت فان نعيم الجنة لا يذوقها. صدقت يا رسول الله. لانه ادرك الاسلام فاسلم. وليبيد معروف انه جزل في شعره الشافعي مع ذلك قال شعرا لكنه مات قصده او تفرغ له او انتدب له وانما كان يأتي بما - [00:26:40](#)

على خاطره. المناظير التي نظمها اهل العلم سهلت العلوم. ومن اشهر من عرف بهذا اه يحيى اه ابن زكريا جمال الدين الصرصي الحنبلي توفي عام ست مئة واربعة وخمسين سنة سقوط - [00:27:00](#)

بغداد نظم الخرق في الدالية ونظم فقه احمد. الان الله عليه الشعر حتى سهل به حفظ العلوم. ومما مما يحفظ من كلامه. السلام عليكم السلام عليكم السلام في ديوانه له ديوان كبير وله نظم للخرق على قافية الدال - [00:27:20](#)

صاحب الاداب ابن عبد القوي كذلك ابن الوردي آزين الدين ابو حفص عمر ابن حفص ابن عمر العكبري البكري ابن شيخ الاسلام صاحب اللامية المشهورة التي هي احسن ما نظم في مختصرات الحكم والاخلاق - [00:27:50](#)

والتي فيها ان نفس الناس اعداء لمن؟ ولي الاحكام وهذا ان عدل مما جرى على مما الان الله عليهم قول الشعر ونظمه حتى استحسنته النفوس واستذوقته وقام عندها بالمقام الارفع الرحبي الرحابية ابن مالك في نظمته للخلاصة وقبلها الكافية وهكذا - [00:28:20](#)

نعم. قال في مثله نبيك نعم اما ابن الفارغ شعر ابي نواس ابن الحجاج الحسين ابن هؤلاء شعرة خلاعة. ومجون وصف للخمرة وصف للنساء. حتى امرؤ القيس لكن ما هو بمثل قذاعة هؤلاء. امرؤ القيس في معلقته وسط النساء. لكن ما هم مثل هذا الاقذاع الذي عند ابي - [00:28:50](#)

وعند ابن المعري وعند ابن الحجة ويوم دخلت الخصرة خدر عنيزتي فقالت لك الويلات انك تقول وقد مال الغبيث بنا معا عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزلي والصنعام توصيف عام ما هو الوصف الذي - [00:29:20](#)

عند شعراء الخلاعة. لكن ثمة اشار الذهبي الى ابن الفارغ. ابن الفارغ هذا صوفي وشعره اكثر من نثره. وزرع في شعره معاني الصوفية الوحدة والاتحاد والحلول شهود والفيوضات ساقها في شعره. ومثله ابن عربي الطائي الجيالي كذلك - [00:29:40](#)

وقبلهم الحكيم الترمذي مع انه محدث لكنه انحرف في هذا بكتاب ختم الولاية مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي. جعل النبوة اعلى من الرسالة ولكنها اقل من ايه؟ من الولاية - [00:30:10](#)

نعم. قال في مثله نبيك صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى حتى يرى حتى يريه خيرا له حتى يريه. يعني حتى

يتمتلى. يمتلى من هذا القبح. خير له من ان يمتلى شعرا حتى الشعر المذموم. [00:30:30](#) - الشعر المحرم

اما المباح فجاءت الادلة الاخرى في انه مباح. والمشروع منهما اقره النبي وما فيه عز للاسلام وفيه اسباب تعلم العلم. اهجهم وروح القدس معك. ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قصة عبد الله ابن - [00:31:00](#)

رواح رضي الله عنه لما جاء من عند جاريته فكشفتة زوجته قالت هل تطأته اراد الاخلاص واهل المدينة الطف بنسائهم من اهل مكة. قال ما جيتها. وكذب الرجل على زوجته - [00:31:20](#)

السائق. ها؟ دايماً ولا احياناً؟ ايه. يقول حاكم احياناً. وصدق قاعد تقرأ القرآن من تقوله زوجته لان الجنب لا يقرأ القرآن فقال شهدت بان وعد الله حق وان النار - [00:31:40](#)

مثنوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة شداد في بعض الروايات لا اظن ملائكة الرحمن مسومينه. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ضحكه اقرار لعبد الله ابن رواحة - [00:32:00](#)

نعم وقال في المباح والمستحب منه ان من الشعر حكمة وقال في حق حسان رضي الله رضي الله عنه فقال في حق مثل الصحابي حتى لو ما ترزلى عنه. المؤلف او الناسخ القارئ يترضى عنه. كما اذا جاء - [00:32:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ويسلم عليه وان لم يكتب اي نعم وقال في حق حسان رضي الله عنه اذ هجى المشركين الله ثم ايده بروح القدس. نعم. فصل اعلم ان الاكثار من العلوم المستحبة يوقع فيما لا يوقع - [00:32:40](#)

فيما لاستحباب فيه كما ان الاكثار من المباحات موقع في المكروهات. وكذا الاكثار من استعمال المكروه المؤد الى عرفت المحرم فلا تنسى خبر النعمان ابن بشير. النعمان ابن - [00:33:00](#)

خبر النعمان ابن بشير. ايه. رضي الله عنه في هو صحابي وابوه صحابي اي نعم. فلا تنسى خبر النعمان النعمان بن بشير رضي الله عنهما في المشتبهات. والعدل في ذلك دع ما يريد - [00:33:20](#)

في بكاء الى ما لا يريبك. هذه قاعدة وهي قاعدة عظيمة. ان الاكثار من المستحب يوقع فيما لا استحباب فيه في دائرة المباح ثم الى دائرة المكروه. الاكثار من المباحات يوقعوا في المكروهات التي توصل المحرمات. وهذا في العلوم وفي غيرها - [00:33:40](#)

ايضا الضحك مباح ولا مو مباح؟ كثرته مكروهة وقد توصل الى ماذا؟ الى المحرمة اذا مات معها موتا مستحكما او موتا نسبيا. والعدل في ذلك دع ما يريبك الى ما لا يريبك. في هذا اللفظ الجامع من جوامع - [00:34:00](#)

عليه الصلاة والسلام. نقف عند هذا الموضع والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد يكون بيان زيادة بيان نعم العلوم حبة اذا تتبع السنن ولم يعمل بها تتبع معرفة السنن ولم يعمل بها يوقعه في ترك الاشياء - [00:34:20](#)

وترك الاشياء المؤكدة. بعض الطلبة الان يعني همته تسعى الى معرفة المستحب او السنن كما يقال السنن آ المندثرة. فيفرغ فيها جهده حتى يهمل فيما هو اعظم وربما افرغ جهده في معرفة المستحبات ولم يعمل بها. وش يصير هذا؟ يصير هذا نقص عليه.

فيوقعه في ماذا - [00:35:00](#)

في المستقرة وربما وقع في الحرام بترك العمل به. اي نعم. ومن علوم المستحبات حبة مثل علوم اللات. اذا اغلق فيها اهملته عن العلوم الاصلية. يتخصص في النحو. وما قال - [00:35:30](#)

والبصريون خلفهم ويطول فيها وشواهد العرب. مع انه كان يكفيه دون ذلك هذا ما يفيد. اشغله عن علمه. تخصصه في الاصول. واستنفذ جهده ووقته وعمره في الاصول وش ينتج من ذلك؟ مذاهب اهل الكلام متكلمين الشافعية وغيره وذاهب الحنفية وخلافهم واكثر خلفهم مما لا طائلة - [00:35:50](#)

بل ذكر اهل العلم انه شيخ الاسلام ان المتكلمين وعروا هذا العلم بما خلطوه من علم والا كان علم ما يحتاج الى هذا كله. كما عند

الشافعي في الرسالة وعند غيره رحمهم الله - [00:36:20](#)

بالنسبة للتضارب تاغنا اخوان بعض المشايخ يعني قصة التخصص من العلوم يعني اول ما يعني ياخذ الاجمالي من كل انا ما اعرف ان المشايخ متضاربة اقوالهم فيها فجادتهم العملية والقولية مضطربة. انا ما اعرف انهم متضاربين لكن اذا حصل حد - [00:36:40](#)

من العلوم يبرز هدف الفقه وهذا في الحديث وهذا في التفسير. لان الله لم ما بين فهوم الناس وبين جهة رغبات. ولا ما فيها انا ما اعرف هي فيها تضارب طيب لو كان عمله يقتضي انه مثلا - [00:37:10](#)

وظيفته بحسبه هذا بحسبه اذا كان العمل واجب العلم اللي تعلق بعمله الواجب واجب مثل علوم الحاسد اصلها مباح لكنها آآ يحتاج اليها فتكون في مصادر الكفايات كما قال في الطب وفي في الزراعة وفي الصناعة مر علينا انها من فروغ وكفايات - [00:37:30](#) سم. احسن الله اليك يا شيخ. ما هو ما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريدك الى ما لا يريد. ما هو الضابط لانه بعض الناس يعني يقول يعني يعني يجمع معه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح ايه - [00:38:00](#)

طب ما هو يعني اذا كان موسوسا ما عنده ضابط يبي يرجع الى وسوسته. هذا الانسان الموسوس وهو غير سوي لكن مثل هذا دع ما يريدك الى ما لا ما لا يريدك يعني الامر الذي فيه ريبة وشك اتركها الى الامر الواضح البين - [00:38:20](#) كما في حديث النعمان بن بشير في اه الاحتياط للدين من الشبهات. الحلال بين والحرام بين هذا البين هو الذي لا يريده. حلا وحرمة. وبينهما امور مشتبهة. هذا وشو ها هذا الذي يريدك. فمن اتقى الشبهات فقد اتقى الحرام. واستبرأ لدينه وعرضه. كالراعي هذا المثال - [00:38:40](#)

الذي يطبق ذلك راعي يرعى حول الحمى. حمى ممنوع منه. اذا رأى حول الحمى يوشك ان يدخل فيه وهو لا يشعر او تجره نفسه الى ان يدخل قليلا ثم يرجع. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله في ارضه محارمه - [00:39:10](#) اذا تفتحون المحارم حول المستكرهات وقعت في الحرام وانت تشعر او لا تشعر اي نعم واستثق قلبك وان افتاك الانسان السوي. لا صاحب الهوى. صاحب الهوى ما يستفتي قلبه. لان قلبه مع الهوى - [00:39:30](#)

شيخنا ذكر المؤلف ها؟ ذكر المؤلف انه لا تحفظ الاحاديث الضعيفة الا للتحذير منها ايه طيب الحديث الضعيفة في الاحكام شيخنا اللي مثلا تكون في المتون للحفظ كالبلوغ هذي تابعة للاقص فحفظها تابع لاصلها - [00:39:50](#) حتى يتميز منها او يعرف مأخذ الاستدلال وغالب ما في في البلوغ وفي غيره ما لم يبلغ ضعفه ضعفا شديدا مبني على اصل صحيح وهذا فقه حافظ في هذا الجانب. لكن في كلام الذهبي - [00:40:10](#)

في حفظها مما يعطل حفظ الصحاح. او يعلق قلبه بها. عليكم السلام بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم. اه حيه. حياك الله ابو فهد. الله يحييك ابو عبد الله. ابو عبد الله. عساك طيب؟ الله يرضى عليك. شلون الصحة يعظم اجرك؟ والله احسنت - [00:40:30](#) مساكم الله بالخير جزاك الله خير. كل من ساعدنا يا جماعة - [00:41:00](#)